الجماهير الواعية .. درع الثورة وسندها

طين وطن الشعب العربي الفلسطيني وهي
يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، والشعب
ني جزء من الامة العربية .
عب العربي الفلسطيني هو صاحب
رعي في وطنه ويقرر مصيره بعد أن يتم
طنه وفق مشيئته وبمحض ارادته واختياره .

الميثاق الوطني الفلسطيني

فتح

ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

في هذا العدد

العدد ١١٨ : الثلاثاء ٢٧–١٠–١٩٧٠ الموافق ٢٧ شعبان ١٣٩٠ هـ السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

كرة هامة من اللجنة المركزية إلى رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة

الحكم العسكري والاوضاع الاستثنائية السائدة في البلاد .. وبعض المخالفات الأخرى

ة تؤكد تنفيذ الثورة لالتزاماتها وتؤكد ضرورة إعادة الحياة الطبيعية للبلاد

ة المركزية على استعداد كامل للمساهمة في كل ما يترتب عليها لاعادة دوران عجلة الانتاج

عمان — سلم الاخ ابراهيم بكر عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة العربية العليا للمتابعة سلم صباح أمس المذكرة التالية للسيد الرئيس الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة ، والتي تضمنت ملاحظات هامة حول استمرار مظاهر الحكم العسكري واستمرار الوضع في الزرقاء على ماكان عليه ، وبعض الملاحظات الاخرى وفيمايلي نص المذكرة :

سيادة الاخ الرئيس الباهي الادغم المحترم ، رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة

الموضوع : الحكم العسكري والاوضاع الاستثنائية والمخالفات

اقدم هذه المذكرة نيابة عن اللجنة المركزية من اجل اتخاذ الاجراءات السريعة اللازمة بشان المواضيع الواردة فيها :

أولا : الحكم العسكري :

صحيح ان حقوق ممارسة الحكم قد اعيدت الى ما كانت عليه قبل الخامس عشر من شهر ايلول ١٩٧٠ ، فاصبح رئيس الوزراء هو الحاكم العسكري العام والحكام الاداريين في مناطقهم هم الحكام العسكريين المحليين بدلا من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والقادة العسكريين .. غير ان مضمون الحكم العسكري ما زال قائما من حيث التطبيق والتنفيذ .. ولا جدال بان تعليمات الاحكام العرفية منذ اعلانها في الخامس من حزيران لغاية ١٥–٩–٧٠ لم تكن موجهة للداخل. وانما كانت موجهة لمقتضيات الحرب ضد العدو الصهيوني. وبقيت الادارة المدنية اجمالا هي المسؤولة عن الوضع في داخل البلاد ، وهذا ما هدفت اليه اتفاقية القاهرة المؤرخة في ٢٧–٩–١٩٧٠ بأن تتحمل سلطات الامن الداخلي تحت الادارة المدنية مسؤولية الامن وبانهاء المظاهر الاستثنائية والحكم العسكري .

ومن مظاهر الحكم العسكري — منع التجول واستمرار الحظر على تحرك عدد كبير من سيارات الاجرة. عدم السماح بتجمع اكثر من خمسة اشخاص .. منع السفر للخارج بدون تصاريح من الحاكم العسكري . التفتيش والاعتقال . انتشار الجنود في الشوارع فيدوريات مسلحة ثابتة ومتحركة . نقاط التفتيش الكثيفة العدد والتسليح في معابر ومداخل المدن وفي مفارق الطرق العامة وغير ذلك ..

ثانيا : الوضع في مدينة الزرقاء :

ما زالت مدينة الزرقاء تعيش في ظروف استثنائية قاسية جدا ويلخص الوضع في الزرقاء على الوجه التالي : —

لا يزال الجيش يحتل مدينة الزرقاء والداوريات المسلحة بالرشاشات تجول جميع الشوارع وينتشر الجنود فيها ويرابطون على اسطحة المنازل . وما زالت تجري اعمال مداهمة وتفتيش المنازل والاعتقالات على نطاق واسع .. هذا فضلا عن ان بعض الجنود في بعض الحالات يضربون المواطنين في منازلهم أو في الشوارع العامة . يضاف الى هذا ان كثيرا من الجنود المنتشرين في المدينة يطلقون النار في معظم أوقات الليل بكثرة وبدون داع مما يثير الفزع والقلق .

لقد تم بحث الحالة في الزرقاء عدة مرات في اللجنة العليا للمتابعة وفي المكتب العسكري .. وقام رئيس اللجنة العليا بزيارتها لهذا الغرض . وكذلك زارها رئيس المكتب العسكري عدة مرات . ولكن وبرغم الجهود التي بذلها رئيس اللجنة العليا ورئيس المكتب العسكري. فان اوضاع الزرقاء بقيت على ما هي عليه دون أن يطرأ عليها أي تغيير أو تبديل . وما زال منع التجول فيها من السادسة صباحا لغاية السادسة مساء.

ثالثا — الوضع في الرمثا وعلى امتداد طريق الرمثا — عمان

تقوم وحدات من الجيش بين فترة وأخرى بقطع الطريق الرئيسي في الرمثا وينتشر جنود من الجيش حول مواقع كثيرة على امتداد الطريق الرئيسي من الرمثا — جرش — صويلح — عمان على شكل مجموعات . وفي كثير من الاحيان يتم توقيف السيارات وتفتيشها بما في ذلك سيارات الفدائيين وفي بعض الحالات يتم حجز هذه السيارات واعتقال من فيها ..

رابعا — عرقلة حرية المرور الى قواعد الفدائيين

ما زالت بعض وحدات الجيش تغلق الطرق المؤدية الى قواعد الفدائيين في بعض المناطق الشمالية مما يحول

البقية ص ٣ عمود ١



الاشبال .. جبل النصر .

د نحو اعادة الحياة العادية للبلاد

... المؤسف ... الماضي العاشرة
... بضرورة اعادة ... ، ... ان
... الثانية شرط لا غنى عنه من اجل استئناف
... والانتاج ... يترتب على ذلك من انساعه
... والبركة ... والثقة في نفوس
... ، ولكي يتوجه كل مواطن الى عمله يجد
... الموظف والمزارع والتاجر والبقال والصانع
... الشركات والجندي والفدائي .

... الحياة العادية يقتضي اول ما يقتضي انهاء
... الاستثنائية التي خلفتها احداث ايلول الدامية
... تحت المظاهر الاستثنائية بقايا
... حكم العسكري من اعمال تفتيش الاشخاص
... والمنازل وتصاريح الخروج وكثرة الداوريات
... الانتشار العسكري الكثيف على مداخل بعض
... ارجاء وبعض مفارق الطرق العامة ومنع التجول
... الشاذة التي مازالت قائمة في الزرقاء وتصفية
... واطلاق سراح باقي المعتقلين ، وهذه أمور كلها
... من الدولة ويقتضي عليها معالجتها بانهاء كافة
... ستثنائية المشار اليها بما فيها تصفية بقايا مضمون
... حكري .

... يقال باننا نحمل الدولة وحدها المسؤولية فان
... كزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، من ناحيتها
... ن مسؤولياتها، فقد وضعت حدا نهائيا لجميع
... الخاطئة التي كانت تصدر عن العمل الفدائي سواء
... المواطنين او بحق بعض الجنود ، وان اللجنة
... الج الآن بمنتهى الحزم والشدة اي تصرف
يصدر عن اي فرد من الفدائيين او الميليشيا ولا
... حمي اللجنة المركزية اي شخص ينتمي للثورة
من طائلة القانون ومن العقاب الجزائي
... قوقي الذي يرتبه عليه القضاء المدني القائم في
... ارتكابه اي اعتداء على المواطن جنديا كان او مدنيا
... مال المواطن المنقول وغير المنقول . وان اللجنة
... الآن في اعادة تنظيم شؤون العمل الفدائي
... فصائل الثورة الفلسطينية قتاليا وسياسيا
... اليا وفي كل الميادين الاخرى بما في ذلك توحيد
... ض العقوبة الرادعة على جميع المخالفات
... الانضباطية للفدائيين والميليشيا . هذه قضية سوف
... م انضباط الكفاح المسلح الفلسطيني ، واطلاق
... في القيام بكامل صلاحياته القانونية تحت
... نيابة والادعاء العام المدني .

... التي تنطلق منها اللجنة المركزية في ضوء
... اهرة وعمان هي فقط ان يمارس الفدائيون
... طينية ضد العدو الصهيوني ، وأن تقوم الدولة
... كافة ما رتبته عليها هاتان الاتفاقيتان من توفير كل
... لازمة للفدائيين لممارسة الثورة الفلسطينية
... الصهيوني بحيث لا يجد الفدائيون انفسهم
... للتفات خلف ظهورهم للداخل خوفا من
... نادية ضدهم تستهدفهم وتستهدف الثورة

... تبسط الامور كثيرا ننجر جميعا الى ارتكاب
... ، اذا اغفلنا الدور التخريبي الذي تقوم به
... مبريالية العالمية وخاصة الامريكية بالتخطيط
... المخابرات الصهيونية . ذلك ان العدو
... الامبريالي لن يترك الاردن وشأنه ، لن يقف
... اعادة بناء الصفاء الوطني والمصالحة الوطنية .
... والامبريالية وسائل متنوعة لتحقيق
... التخريبية والتمزيرية مدبرا من فبركة الاخبار
... وتعميمها

البقية ص ٢ عمود ٧

باباندريو : الانقلاب العسكري الذي وقع في اليونان عام ٦٧

من تصميم وزارة الدفاع الأميركية وتنفيذ وكالة استخباراتها

تورنتو — أعلن المستر اندرياس باباندريو الزعيم اليوناني المعارض هنا أن الانقلاب العسكري الذي وقع في بلاده في عام ١٩٦٧ وقع بايعاز من الولايات المتحدة .

وقال المستر باباندريو الذي يدرس الاقتصاد في جامعة تورنتو ان العالم خاضع لقوتين احداهما في البيت الابيض والاخرى في الكرملين وأن هناك قوة ثالثة اخذت تبرز في بكين .

وأضاف يقول في خطاب أمام فرع جمعية الامم المتحدة ان اليونان كانت حيوية كقاعدة للاسطول السادس الاميركي. وانها تستخدم كقاعدة للصواريخ النووية منذ عام ١٩٦١ . وان كنت تريد قلعة للعالم الحر فهل في وسعك أن تترك القرارات لليونانيين .

وقال ان النظام الدكتاتوري في اليونان هو من تصميم وزارة الدفاع الاميركية وتنفيذ وكالة الاستخبارات الاميركية .

والجدير بالذكر ان الضباط اليونانيين المرتبطين بالمخابرات المركزية الامريكية كانوا قد قاموا في عام ٦٧ بانقلاب عسكري فرضوا بعده الوصاية على ملك اليونان ثم ابعدوه عن البلاد .

رومانيا وأمريكا

واشنطن — اجتمع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو الى الرئيس نيكسون أمس وذلك في نهاية سلسلة من نشاطات البيت الابيض الدبلوماسية .

والرئيس الروماني هو أول زعيم شيوعي يحل ضيفا على حكومة الرئيس نيكسون .

ابريق الزيت

تل أبيب — اتهم الجنرال أهارون ياريف رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاتحاد السوفياتي ومصر أمس ببناء شبكة صواريخ من احدث الشبكات في العالم في منطقة القناة .

وقال للصحفيين هنا ان عدد المواقع العاملة للصواريخ في منطقة قناة السويس ارتفع من ١٦ موقعا قبل العمل باتفاق وقف اطلاق النار في الثامن من شهر اب الماضي الى حوالي ٥٠ موقعا قبل ١٠ أيام من انتهاء العمل بهذا الاتفاق .

وصل جروميكو الى لندن

لندن — وصل المستر اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي الى لندن أمس وذلك في أول زيارة يقوم بها مسؤول حكومي سوفياتي على مثل هذا المستوى الى بريطانيا منذ ثلاث سنوات .

ومن المقرر ان يجتمع المستر غروميكو خلال زيارته التي ستستغرق اربعة ايام الى زعماء الحكومة البريطانية

فوزي : المهمة الأولى للقوات المسلحة

تحرير الأرض المحتلة

القاهرة — قال الفريق أول محمد فوزي وزير الحربية أن القوات المسلحة المصرية مصممة على تحرير الارض المغتصبة وهذه المهمة هي المهمة الاولى .

ومن جهة اخرى قالت مجلة روز اليوسف القاهرية أن مصر مستعدة لدخول معركة تحرير الارض المحتلة ، وانها لن تقف عند حدود حرب الاستنزاف القديمة على طول قناة السويس اذا انتهى وقف اطلاق النار .

وقالت المجلة نقلا عن مصادر عسكرية — على مستوى عال — ان كفاءة القوات المصرية في استمرار حرب الاستنزاف لم تعد المقياس الذي تجري على أساسه حسابات القيادة الان، بل المقياس هو القدرة على الدخول في حرب التحرير والوقت اللازم لذلك .

الثورة والجماهير

ان تعي الجماهير قضيتهاوتدافع عنها ، معناه ان الثورة تسير في الطريق الصحيـــح • معناه ان امكانية الانتصار اكيـــدة مهما اشتدت الصعاب •

ولقد اثبتت جماهيرنا في الاحداث الدامية الاخيرة ، كما اثبتت في غيرها من الاحداث الماضية ، انها لن تتخلى عن ثورتها وانهـــا على استعداد دائم ان تتحمل الكثيـــر والكثير من اجل ان تحافظ عـــلى ثورتها وتؤكد استمرارها ونموها حتى تحقق انتصارها النهائي •

لقد قدمت جماهيرنا في احـــداث ايلول الاسود ، الاف الضحايـــا وصبرت على الجـــوع والعطش ، وصمدت بالـــرغم من كل شيء • صمدت لانها ادركت ان صمودهـــا هو انتصارها ، صمدت لانها اثبتت كيف تدافع الشعوب عن قضيتهـــا وعن مستقبلها •

لم تنقطع المحاولات خلال السنوات الثلاث الماضية للفصل بين الثورة والجماهير ولخلق هوة بين طلائع الثورة وجماهيرهـــــا ، فكانـــت الاشاعات وكانت الاكاذيب •• الان جماهيرنا وقد ادركت ان ثورتها في خطر تناست كل ماقيـــــل وكل ماشيع ، ووقفت بكل بسالة تدافع عن ثورتها ، وصمدت وصبرت •

الا اننا كثوريين يجب ان لا نكتفي بتسجيل هذا الصمود وكفى ؟

يجب ان لا نطمئـــــن ونقول ان الجماهير دائما معنا ، اننا يجب ان نكشف دائما اخطاءنا ، والاخطـــاء الصغيرة والعفوية تكون خطورتها وضررها احيانا بخطورة وضـــرر الاخطاء الكبيرة •

ان مايقرر نجاح ثورتنا الان وفي المستقبل ، هو طبيعة علاقتنـــا مع الجماهير جماهير ثورتنا الـــتي صمدت وقاتلت في كل حي وشـــارع وقرية ومخيم ، ان هذه الجماهير هي درعنا الواقي والحامي لثورتنا كما ثبت في كل الازمان التي مرت بنا • ان كون عــــلاقتنا مع هذه الجماهير ثورية ام لا هي التـــــي ستقرر ان تبقى الجماهير من حول الثورة ومعها تدافع عنها او تنفض من حولها واذا فقدت الجماهيـــر ثقتها بثورتها فلن تكون هنـــاك ثورة لانه لا ثورة بدون جماهير •

ان كون الانسان ثائرا لا يعطيه امتيازا على الاخرين ، ان ثوريـــة الانسان اساسا تتحـــدد بوعيه ، بتضحياته ، بخدماته التي يقدمها للجماهير الثائر دائما هو اول من يتقدم الصفوف ، هو اول من يضحي ، وهو دائمـــــا في المقدمة لخـــدمة الجماهير ، لانه يمتلك الوعـــي ، لانه يدرك ان هذه الجماهير هي قوة الثورة وهي حصنها المنيع •

لقد ظهرت خلال الاحداث الدامية الاخيرة ، صور رائعة من التـــلاحم القوي بين الجماهير والمقاتلين ، ظهرت اخـــــلاقية الثوار وطيبـــة الجماهير واخلاصها ، كل مقـــاتل يحتفظ بذهنه بصورة حية من هذه الصور •

صورة المرأة وهي تنتقل من كمين الى كمين لتنقل الطعـــــام والماء للمقاتلين في كمائنهم •• صـــــورة ماكان لديها من طعـــــام وشراب العائلات التي اقتسمت مع المقاتلين اثناء الاحداث ، بالرغم من انهـــا تعلم •• ان الازمة قد تطول ••

ليست الا جانبا واحدا من هذه الصور الرائعة ، فالامثلـــة متعددة ومتنوعة •

ان واجبنا في هذه المرحلة مقاتلين ومليشيا ان نحافظ على هذا التلاحم الذي تعمد بالدماء خلال المعـــارك •• ان واجبنا ان نلتزم بالدفـــاع عن الجمــــاهير وبالحفاظ على ذاتها وحريتها • وان نشدد من وحدتنا الوطنية وترسيخها ، لاننـــا بذلك انما ندافع عن الثورة وعن حريتها •

تحقيق من غـــزة

(البرتقال) المتفجر في غزة لايمر عبر مجلس حمضيات العـ

دخول غزة مخاطرة كبيرة .. والتسوق من حوانيتها المخاطرة اكبر .. هذا العـ

جميع الشباب يملكون نفس السر .. وقليلون الذين يعرفون التفصيـ

بعض الصحفيين الـــذي زاروا قطاع غزه وقضوا فيه ليلة واحدة ظفـــروا بتحقيقات صحفية مثيرة ، كاتب هذا التحقيق أحـــد سكان غزة ، وهو ليــــس صحفي محترف ، لكنـــــه يعايش بصدق الحياة التي يعيشها أهلنا في قطاع غزة •• وكتب الينا تحقيقـــــا طويلا ننشره في حلقات

غزة •• المدينة الـــتي لابد ان يكون لها مكان في كل نشرة اخبار •

غزة •• التي يتحدث عنهـــا الصحفيون بعد كل زيارة لها •• وكانهم يتحدثون عن مغامرة مثيرة وخطيرة ••

غزة •• المدينة الـــتي لابد ان يقول كل عائد منها •• لقد كنـــت في غزة • ولابد ان يقول ايضا •• سمعت صوت انفجار اعقبه اطلاق النار ••

وحين يفجر الثوار القنبلة في غزة تحت سيارة او داورية ، يتـــردد صدى هذا الانفجار في صفوف اكثر من ٤٠٠ الف مـــواطن يسكنون القطاع الذي لايزيد طوله عن ٥٠ كلم ومعدل عرضه خمسة كيلومترات

في هذا القطاع تجسدت عبـــر السنوات التي تلت نكبة عـــام ٤٨ ارادة جماهيرنا في رفض واقـــــع التشرد والقهر ، في هذا القطـــاع تجد اشياء كثيرة جديرة بالحديث عنها ، لانها اشياء حقيقية ، اشياء بسيطة لكنها عظيمة جديرة بالحديث عنها اشياء كثيرة الاعجاب في خارج القطاع لكنها بالنسبة له خبـــزه اليومي •

يجلس الشباب على المقـــاهي يلعبون الورق ، او يتفرسون المارة بتراخي وكسل • ولكن هذه ليست حقيقتهم بالتاكيد • معظمهم مسلح وان كانوا لايحملون الســـلاح ، دوما يخفونه في اماكن قريبة ، اذا سنحت الفرصة لاستعمال هـــذا السلاح كقرب مرور داورية ، مثلا

ينسل شاب دون ان يثير انتباه احد ويحصل على البرتقالة (القنبلـــة اليدوية) وينفتها في جيبه ، ولحظة مرور الداورية تتدحرج البرتقـــالة ويهز الانفجار المكان •

يركض الشباب ، الجالسون عـــلى المقهى وعـــــلى ابواب الحوانيت يركضون لدقائق فقط • يضع كل اثر للشباب ، وفي اليوم التالي يعـــاود الشباب جلوسهـــــم المتراخي في المقاهي وعلى مداخل الحوانيـــت ويعاود جنود العـــــدو الوقوع في دوامة الحذر والترقب والخوف •• صهيوني تعود ان يشتري حاجاته من سوق غزة قال لصحفي صهيوني قابله قبل عام :

ـ دخول غزة مخاطرة كبيرة • والتسوق من حوانيتها مخاطـــرة اكبر •• يجب ان تحتفظ بعين على السيارة واخرى على البضاعة •• انت مطالب ان تطمئن الى ان الامور تسير جيـــــدا بالنسبة للسيارة والبضاعة معا •• فمن الممكن ان يضعوا لك الموت في البضاعة التي تدفع ثمنها •

في البداية كان الامر يثير الكثير من القلق والخوف بين المواطنين ، فانفجار (البرتقالة) فجاة ثم اطلاق النيران بغزارة امر جديد عـــلى سكان المدينة •• وغالبا ما كـــان اصحاب الحوانيت يقفلون حوانيتهم ويلجأون الى بيوتهم بعد كل حادث ، الا يفتحوا هذه الحـــوانيت سوى ساعات قليلة كل يــــوم ، وبداوا يتعايشون مع واقع المدينة الجديد ،

واصبح انفجـــــار (البرتقالة) في الشارع لايثير فيهم سوى الشعور بمحاولة الوقوف على النتائج •• ودوما عندما يمر بهـــم المحققون يعطون نفس الجواب •• لم نـــر شيئا •• ثم يرفضون اعطاء ايـــة تفصيلات جـــديدة •• قبل عامين اعطى احدهم بعض التفصيلات • عالجه الثوار بعد اسبوع وتكرست الاجابة المعروفة •• لم نر شيئا ••

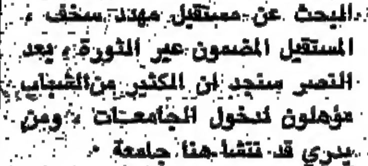
يحاول العـــــدو احيانا اجراء دراسات بهدف الوقوف على اسباب ارتفاع عمليات ثوارنا في القطاع ، في جميع المرات تتخـــذ قرارات مبنية على نتائج هذه الدراسات • عمليات اعتقال واسعة ، ابعـــاد ، منع تجول ، تجويع ، اقامة جدران الاسمنت عـــلى مداخل الشوارع الفرعية ، توسيــــع الشـــوارع الضيقة في المخيمات واضاءتهـــا ، محاولة اقـــامة بعض المشــاريع الاقتصادية في القطاع ، واجراءات اخرى كثيـــــرة ، ودوما كانت النتيجة استمرار معدل العمليـــات في التصاعد •

القطاع في الليل لنا ، تسير فيه داورياتنا المسلحة ، تقدم العـــون لكل من يحتاجه ، في كثير من المرات قام الثوار بنقل بعض المرضى من الى المستشفيات ليلا ، ومعظـــم مشاكل الناس تحل ايضا في الليل ، الذي يصل بمشكلته الى المحكمـــة يفتح معه حوار هادىء •• ويشعر بخطئه ، التدريب على السلاح كان في البـــــداية يتم في البيوت • من الممكن الان ممارسة التدريب فـــي الساحات وبجوار المخيمات ، وفي الليل ايضا يستقبل الثوار ضيوفهم القادمين من البعيد ويديرون كافة امورهم ويوزعون هداياهم • في اخر الليل يتلمون تماما كما يفعل كل الناس ، ومع كل صباح يبدا يـــوم جديد في القطاع •

والحديث اليومي الذي يدور في القطاع محوره دائما الثورة والعدو هناك احاديث موسمية تاخذ مكانهـــا الى جانب الحديث الرئيسي •• في موسم الحمضيات يتحدث الجميع عن الاسعار •• اصحـــــاب البيارات يخططون لتصريف اكثر من عشرين الف طن تبلغ قيمتها حوالي ٤٠٠ الف جنيه استرليني ، في السابق كانوا يتصرفون ، الان مجـــلس حمضيات العدو هو السيد ، العمال يتحدثون عن الاجور التي ستدفعها اصحاب البيارات وهي على اي حال تنخفض عامـــا بعد عام •• الطلاب يتحدثون عن المستقبـــل ، اتمام الدراسة ، تقييد السفر ، وفي النتيجة يجدون مستقبلهم فقط في الثورة •• احدهم يقول : نحـــن مطالبين بمواجهة الواقع بشجاعة ، البحث عن مستقبل مهدد سخف ، المستقبل المضمون عبر الثورة ، بعد النصر ستجد ان الكثير من الشباب مؤهلون لدخول الجامعات ، ومن يدري قد تنشأ هنا جامعة •

وغالبا ماينصرف الطلاب الذين اكملوا دراستهم الثانوية الـــى الجلوس على المقاهي او التسكـــع في الشوارع ، لكن معظمهم يملكون الجوهر الحقيقي للشباب والـــذي يحاولون تغطيته بستار التسكـــع واللامبالاة •• لكن لكل واحد منهم (برتقالته) ويعرف تماما اين خباها ذات ليلة •• والواقع الرائع لهؤلاء الشباب انهم جميعا يعرفون سر بعضهم البعض لكن التفصيـــلات لايملكها الا القليلـــــون وهـــي تفصيلات يسعى العدو باستمرار للحصول عليها •

وعلى المقهى وبعد كل حملـــة تفتيش او اعتقال لابـــد ان يهمس احد الشباب وهو يتفرس ورق اللعب •• اعتقلوا فلان •• وغالبا مايكون فلان احد رواد المقهى وبالتاكيـــد صاحب (برتقالة) ايضا •



ثوارنا •• يصلون الـــى جميع مرافق العدو ويضربونها

من وراء القضـ[بان]

قلت لمحدثي : كيف تكون ملاحقة الاسير بعد الافراج عنه ؟

قال : يلجا العدو الى اساليب مختلفة قد يستخـــــدمها مجتمعـــة وقد يستخدم بعضا منها ومن هذه الاساليب :

اولا ـ الاستدعاء : استدعـــاء الشخص الملاحق بمعدل مرة كل اسبوعين تقريبا وتكرار المساومـــة ومحاولات الاغراء والضغط •

ثانيا : قطع الرزق : فاذا كان موظفا يفصل او يجمد واذا كـــان يعمل في مهنة اخرى تتكرر معاقبته او تغريمه على ذنوب لم يرتكبها •

ثالثا : التهديد : تهديد الشخص في حياته وامنه وتكرار تفتيش بيته او التحرش به او نسبة التهم الملفقة اليه •

كل هذه الوسائل وغيرها الهدف منها اخضاع المناضل لمشيئة العدو او اجباره على النزوح من وطنه •

قلت : هل من وسيلة للتصـــدي لمثل هذه الاساليب ؟

قال محدثي وهو يتنفس بعمـــق ويفرك مابين عينيه : في الحقيقة ان التصدي لهذه الاساليب اصعب من التصدي لاساليب التحقيق والتعذيب وقليلون اولئك الذين يصمــــدون امامها • واقولها بصراحة ان هذه الفئة التي تصمد هي الفئة الجديرة بالاحترام وهي الفئـــــة الجديرة بشرف الانتساب الى الثورة وهي الفئة التي ستحمل على عاتقهـــا قيادة الثورة من الداخل تحـــت اصعب الظروف واشقها على النفس • انها الفئة المعجزة التي تعمل بصمت وتصمت لتعمل لانها لا تملك العمل من خلال الصمت وماوراءه من عمل ومافيه من عمل •

قلت : هل ... النوع ؟

قال : انني ... معرفة •

قلت : هل ... بخير وان المس...

قال : بكل ...

قال : مازلة ... عن كيفية للتصـ...

قال : الصـ... التصدي اما ... من اسرار ال... ولا تنشر ... فباستطاعته ان ... بالثورة وما كا... وعلميا في ... دائم الدراسة واستخدام ال... الالكترونية ... فهم الحقيقة ... كل مرة يعتقد ... الفهم يفاجأ ... كل النتائج ... اليها •• ولكن ... جديد يجري ... والمحاولات ... واجهاضها ... يقع في ... الوقوع ... الامكان ... والتحكم في ... وانفعالاته و... هذه العواطف ... يمكن استـ... والحقوق ... بني صهيون ... الدولة الصهيو... بلا شك لصالح ... لاتنتهي الا ب... وما نتج عنها

رأيتــــات بتيـــة

ويلتمطر وكالات الانبـــاء والاذاعات والاستعمارية الى تزويـــــر المستندات والدسائس ونشر الشائعـــات الكاذبة وتع... الوطن والمواطنين بالتسلـــل واعمال تخريب لاحداث الوقيعة فيما بيـــن القوات المسـ... وقوات الثورة الفلسطينية • فالعدو الصهيو... يريد ارضنا قويا متماسكا ، كماانه لا يريد... تعمل بين القوات المسلحـــة الاردنية وال... الفلسطينية •

في الطريق الى البقعة •• وداخل السيارة الصغيرة سمعت :

الجندي : بالضبط انا كنت في منطقة دير علا .. أنت أيضا كنت هناك

الفدائي : نعم كنت هناك .. ولا أنسى مساندة الجيش لنا في عملياتنا

الجو صحـــو •• والبارومتر كاذب ••

الاخوة تتعمق •• والاشاعـــات تتساقط ••

بالفهم العميـــــق •• والوعي السليم كان يتحدث الي الجندي الذي كان يجلس الى جانبي في السيارة المتجهة الى مخيم البقعة ••

قال لي :

اتدري انني عائد الان لاول مرة بعد الماساة الى منزلي وصدقني انه رغم ثقتي بسلامة العائلة الا انهم حاولوا اللعب بعقولنا ••

افرجت شفتي محاولا الكلام •• لكنه واصل :

عفـــــوك •• كل «موديـــلات الاشاعات» مهما كانت جدتها •• الا انها تظل قديمة

كنت انتبه الى شاب يجـــلس امامنا •• تطلع بعض الشيء •• ثم لوى عنقه حيث كان واذنه بقي يسترق السمع ••

قلت للجندي : منذ متى لم تـــر عائلتك ••

قال : حوالي اربعين يوما •• تركتهم قبل بدء الازمة بايام وهاانا اعود للاطمئنان عليهم وطمانتهــــم علي ••

قلت : ماذا قالوا لك •• وماذا تتوقع ان تجد حالهم ••

قال : قالوا : ان منطقتنا واقعة تحت سيطرة الفدائيين ••

قاطعته : من هم الذين قـــالوا لك ؟

ابتسم وقال : بيني وبينـــك •• شلة همها الوحيد تغذية مصالحها الوقيعة بين الجندي والفدائي ••

•• طلبت اليه ان يكمل ••

قال : قالوا مثلا ان بيتك قـــد نسف •• وان زوجتـــك واولادك تعرضوا لخطر القتل والتشرد ••

كان البارومتر يشتغل •• ولكن الحقيقة كانت انصع ••

فجاة التفت الشاب الذي سبق ان تطلع في السابق •• وقال انا يـــا اخي اسمح لي بكلمة •• سبق لي رايتك •• اتدري اين ••

دهش الجندي وقال : ان لم يكن هنا فاين ••

فمد الشاب يده مصافحا ! وقال انا فدائي ومعطلو الوحدة الوطنية مازالوا يسعون لتحطيمها ••

واذكر انني رايتك في الغور •• وبالضبط في منطقة دير علا ••

زادت دهشة الجندي : وقـــــال بالضبط انا كنت في منطقة دير علا •• انت ايضا كنت هناك ••

نعم •• كنت هنـــاك ولا انسى مساندة الجيش لنا في عملياتنا ضد العدو •• طبعا سحبـــوا قطعات الجيش من هناك واتوا بها الى عمان

•• الجندي مازال الصمت يلفه

واخيرا ازاح ذلك الصمت عنه وقال : المهم ان تبقى الاخوة بيننا ياخي ونظل يدا واحدة للعمل ضد العـــدو الواحد ••

الجندي ـ قال : ممكـــن ياخي نتعرف ••

ـ ويجيب الشاب : انا من بيت محسير في فلسطين واسكن في مخيم البقعة ••

ـ الجندي يعقب : والله والنعم •• وانا من عين الباشا جانب مخيم البقعة الذي تسكنه ••

ـ الفدائي يقول : اهلا وسهـــلا ونطل على البقعة •• وقبل ان نصلها بقليل وقد اصبحنا عـــلى الرصيف المجانب لقرية عين الباشا طلب الجندي الوقوف وقدم النقود لسائق السيارة •• لكن السائـــق رفض باباء وشدد الجندي في العرض ولكن السائق كـــان اشد منه في الرفض ويطلب الجندي منـــا ان «نتفضل الى منزله معه» ••

وشكرناه •• وودعناه • ورايناه يلوح بيده ••

سالت الفدائي هذا عن تصـــوره للموقف ••

قال : ان ماكان •• كـــان ضد قضيتنا •• ورغم هـــذا فـــان المخططون يتاكـــــدون من فشلهم فالوحدة الوطنيـــــة قائمة وانتـــم شاهدتم ماكان ••

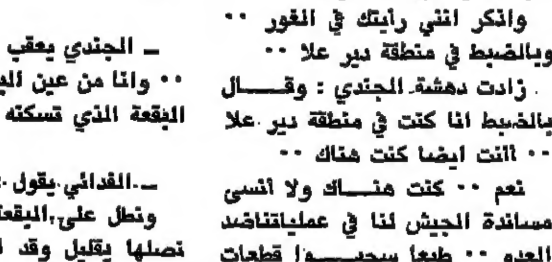
قلت : هل انت مقيم في مخيـــم

قال : اهلي في مخيم البقعـــة •• واود ان اراهم قبل ان اعود الـــى قاعدتي في الاغوار لاعود واصـــوب رشاشي الى ماوراء النهر حيث كان العدو ينعم في تفرجه على الماساة ••



حقق ثوارنا انتصارا كبيرا في معركه ماعوز حاييم •• بفضل مساندة الجيش

المحرر المسؤول ورئيس التحريـــر : اللجنة المركزية لمنظمـــة التحرير الفلسطينية



فتح عدد من البارات

بهدف انحراف الشباب العربي في مدينة القدس

ظهرت في مـــــدينة القدس محلات تجارية وفنادق وبارات ، تعمل على الانحراف بالشبـــــاب العربي ، وتدار باشراف المخابرات الاسرائيلية ، وهي :

١ ـ لرابسك ـ شارع الزهراء

٢ ـ الكاميليا ـ شارع الزهراء

٣ ـ النولف ـ شارع الغـــرفة التجارية

٤ ـ فندق الخليل ـ مقابل فندق رنيس

٥ ـ فندق باب الخليل المخصص لاستيعاب المهاجرين الجدد وتوزيعهم في الاماكن المخصصة •

اعتقالات عمالية

اعتقلـــت السلطات المحتلة اول امس ثمانية من رؤساء العمـــل مع مائة وثمانين عاملا ، وذلك بتهمـــة العمل بصورة غير قانونية ، بعد ان لاحظت هذه السلطات ازدياد تشغيل العمال عن طريق الرؤساء •

احكام واعتقالات جديـــدة ••

حكمت محكمة عسكرية صهيونية على المناضل علي خليل الزبيدي بالسجن لمدة ثمانية عشـــر عـــاما بتهمة القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية وحيازة اسلحة ومتفجرات •• وانتمـــــائه الى الثـــورة الفلسطينية كمـــا حكمـــت على مناضل اخر بالسجن ، كما قـــامت باعتقال اكثر من سبعين مواطنـــا عربيا من الضفة الغـــربية بتهمة الانتماء الى الثورة الفلسطينية •

مركز جديد لمخابرات حلف الناتـــو

اقـــــام العـــدو الصهيونـــي عمارة كبيرة مؤلفة من عدة ادوار بالقرب من نبي يعقوب قرب بيت حنينا ، وقد اتخذت مقرا للقيـــادة العسكرية الصهيونية ، ومركـــزا لمخابرات حلف شمال الاطلسي ومركزا للتجسس الاقمار الصناعيـــة ويديرها خبراء امريكيون •

مطار في شرم الشيـــخ

صرح شمعون بيرس وزيـــــر مواصلات العدو ، انه قد تقـــرر انشاء محطة في مطــــار « اوفير » في شرم الشيخ ، وقال انه سيتم بتوسيع مدرج المطــــار لاستقبال الطائرات القادمة من اوروبا •

قفية ثورية

واخيرا استطاعت الثــورة الخروج من المحنة الاخيــرة ، قوية شامخة لتسير على الطريق الذي اختطته اولا ، بديناميكية فعالة ، متخطية كل الحواجــز والصعوبات من اجل بنـــاء الاساس الفعال على طريــق اقامة الجو الثوري ، الــذي يكفل للثورة ، وللشعــب ، حقوقهما ، ويؤكد التلاحم القائم بين القوى العاملة والفعالة في هذا الوسط ، وغرس هــذه الروح بين الشعب الاردني — الفلسطيني ، وصهرهما فــي بوتقة واحدة : بوتقة الوطنيــة والثورة .

والجو الثوري الذي تريــده الثورة وتتبناه ، هو الجـــو الذي يرفد الثورة في مسيرتهــا النضالية ، ويكون الــدرع القوي الذي تتحطم عليه كــل المساعي المضادة لهذه الثورة ، وهو الذي يتم بتلاحم ابنـــاء الشعب الواحد ، وتلاحم قواته المسلحة مع قوات الثـــورة الفلسطينية وبذل الجهــد في مجرى واحد يصب في بحـــر الوطنية ، الذي سيستـــر بالثورة والشعب الى النصـــر المؤزر .

ويعتمد بناء هذا الجو على المقدرة التي يتمتع بها هــــذا الشعب في تقبله ، والتي تعتمد بالتالي على الوعي الثوري ، الذي يجب ان يسود ، والذي سيكون خندقا تلتقي فيه كافــة الجهود المخلصة والنبيلة .

واليوم وبعد الخروج مــن هذا المأزق الحرج ، يجــب ان يكون لدينا الوعي الكافـــي لتحطيم دعائم الامبرياليــة ، والتي تشكل الحليف الوحيــد والاكبر للصهيونية ، والتي هي بالتالي القاعدة الرئيسيـــة للامبريالية .

لنتحد جميعا ولنتلاحــم في سبيل الوصول الى هذا الجو الذي يثبت مقدرتنا على الدفاع والصمود ، ويكفل لنا النصر .

« لنعمل معًا .. ولنأكل معًا .. ولنقاتل معًا »

ان الثورة الفلسطينية قائمة على تحقيق شعار التحـــرر الوطني ، وتصفية الكيـــان الصهيوني بمؤسساتــــه السياسية والعسكريــــة والاقتصادية الخ ..

وقد جاءت حرب الشعب في ممارساتها وهي تحمـــل صفة واسعة لحرب الامـــة التي تقوم بها كل الجماهيـــر الشعبية ضد العدو المحتل .

ان السياسة التي تنتهجها الامبريالية وخصوصا عنــــد فشلها في تحقيق مآربها في ضرب الثورة ، الى سياسة « فــرق تسد » ، تعمق من خلالهـــا التناقضات الثانوية في صفوف الشعب لتحولها الى تناقضات رئيسية ، يقتتل فيها ابنـــاء الشعب الواحد ، ناسين هدفهم الرئيسي . ومن خلال هـــذه السياسة تلجأ الى ممارسات مشبوهة تلصقها بالثـــورة لتعميق الخلافات . بممارسات علينا ان نكون حذرين جـــدا منها وعلينا كابناء شعب واحد ان نفضح هذه المحـــاولات ، بان نزيد من وحدتنا الوطنية ، واضعين في اذهاننا ان العـــدو الصهيوني والامبريالية لم يفرقا في يوم من الايام ، خــــلال رصاصهم وقنابلهم بين ابنـــاء شعبنا ، من رجال ونســـاء وشيوخ واطفال ، من جنـــود وفدائيين . وليبق في ذاكرتنـــا دائما معركة الكرامة حيـــث قاتل شعبنا ، مدنيين وعسكريين ضد العدو الصهيوني . وقـــد انتصرنا لاننا كنا نقاتل سويـــا لتردد دائما وبصوت عـــال « لنعمل معا ، ولناكـــل معـــا ولنقاتل معا » .

مذكرة هامة — بقية

لغاية الان من عودة الفدائيين الى التمركز في قواعدهـــــم السابقة .. والوضع فـــي الجنوب من هذه الناحية اكثـــر صعوبة مما هو عليه فـــي الشمال ، حيث تزيد المصاعب والعراقيل .. وهنا لا بد من التاكيد على ان بعض الاوساط المغرضة تحاول القيام بحالات تحريضية لدى المواطنين ضد عودة الفدائيين الى قواعدهـــم خاصة في الجنوب . وهذا امر يتعلق بما تقوم به هـــذه الاوساط من تعبئة نفسيـــة معادية للثورة الفلسطينية ..

خامسا — تسريح الموظفين لعلاقتهم بالعمل الفدائي

جرت بعض أعمال تسريـــح الموظفين لسبب علاقتهم بالعمل الفدائي ..

سادسا — المعتقلون :

ما زالت حركة تصفيـــة المعتقلات واطلاق سراح مـــن تبقى من المعتقلين تسيـــر سيرا بطيئا هذا بالاضافة الى انه ما زالت تجري هنا وهناك اعتقالات جديدة .

سابعا — تصاريح العمـــل للمقيمين من قطاع غزة :

تم توقيف تصاريح العمـــل المعطاة لعدد من الموظفيـــن المقيمين في البلاد من قطـــاع غـــزة ..

ختاما تبدي اللجنة المركزية انها نفذت كافة ما يترتب عليها من التزامات بمقتضى اتفاقـــي القاهرة وعمان .. وبيانه كلما تم الاسراع من ناحية الدولـــة في اعادة الحياة العادية الـــى البلاد وتعزيز الادارة المدنيـــة بما في ذلك صلاحية الادعـــاء العام المدني والضابطة العدلية المدنية كلما زادت عوامـــل الاطمئنان في نفوس جميـــع المواطنيـــن مـــن المدنييـــن والعسكريين والفدائيين واخذ كل مواطن ينصرف كليا الـــى ممارسة شؤونه الطبيعية في جو ملائم من الهدوء والاستقرار .. ومن ناحية اللجنة المركزية فانها على استعداد كامـــل للمساهمة في كل ما يترتـــب عليها في هذا الخصوص لاعادة دوران عجلة التجارة والعمـــل والانتاج . ولدفع هذه العجلـــة للدوران بمزيد من السرعة بما يعود على الوطن والمواطنيـــن جميعا بالراحة والخير علـــى طريق بناء الاردن القـــوي المتماسك شعبيا وعسكريـــا واقتصاديا وفي كل الميادينـــن الاخرى ..

وتفضلوا بقبول فائـــق الاحترام ،

« ابراهيم بكر »
مندوب اللجنة المركزية
لمنظمـــة التحرير الفلسطينيـــة

تطورت أساليب نضال ثوارنا .. فطوّر العدو وسائل مقاومته

الاعتقال .. النسف .. ثم الابعاد .. وسائل فاشلة لن تمكن العدو من قهر إرادة شعبنا

خلال ٣ أعوام أبعد العدو ٣٠٥ مواطنين عبر الجسور والصحراء وحدود لبنان

في محاولة من اسرائيـــل لكبح جماح الانفجار الشعبـــي بالارض المحتلة على الاحتـــلال الصهيوني اتبعت وسائل ثلاثة وجدت انها قد تحقق غرضهـــا في اخضاع المواطنين في الاراضي المحتلة لتمكن اقدامها وترسخ نفوذها العسكري والاقتصادي ولتسيطر عن طريق الاستقرار والهدوء الذي ينبغي تحقيقـــه للانقضاض على اهداف اخرى لتحقيق المرحلة الصهيونية التي وضعت اسسها في المؤتمـــرات الصهيونية المتابعة . وهـــذه الوسائل هي :

١ — الاعتقالات بشقيهـــا الجماعي والفردي ، وهـــذا يضمن لها عدم تحرك طاقـــات نشيطة ضد الاحتلال ، كمـــا يؤدي بكثير من المواطنين الى العزوف عن النضال الوطنـــي تخوفا من الاعتقال وما يجره الاعتقال على الاسر من انقطاع للدخل .

٢ — النسف : نســـف المنزل او المنازل التي تخـــص اشخاصا اتهموا بالعمـــل ضد الاحتلال ، ونسف احياء كاملة لكونها معاقل نضالية تنطلـــق منها الضربات ضد الاحتـــلال الصهيوني .

٣ — الاعمال الانتقاميـــة : وتتمثل هذه الاعمال في اغلاق المدارس كما حدث لمـــدارس نابلس وخاصة مدرسة الصلاحية الثانوية والمدرسة فلسطيـــن الثانوية في غزة ، كما تتمثـــل في الارهاب الجماعي عن طريق جمع المواطنين في ساحـــات عامة لمدة طويلة وفي اوقـــات عصيبة .

الا أن هذه الاعمال التعسفية التي اتبعتها سلطات الاحتلال لم تحقق الاستقرار والهدوء في المناطق المحتلة ، لما ترتـــب عليهما من امال في استمـــرار احتلالها والانتشار عبـــر هذه الاراضي فاتبعت اسلوبا اخر استهدف بادىء ذي بـــدء الشخصيات التي تعتقد سلطات الاحتلال ان لها تاثيرا في تصعيد النضال ضد الاحتلال ، وابعاد مثل هذه الشخصيات المحركة والتي يمكن تسميتها بالقيـــادة السياسية النشطة في الاراضي المحتلة والتي تحملت مسؤولية النضال ضد الاحتلال يعنـــي ايجاد فراغ سياســـي فـــي الاراضي المحتلة كما وقـــع في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ عندما تعرض النضال ضد الاحتـــلال الصهيوني لعقبات كثيرة بسبب انعدام الكيان السياســـي القادر والنشيط . والاهـــداف العامة التي رأت سلطـــات الاحتلال انها تستطيع تحقيقها من وراء عمليات الابعاد تجمـــل فيما يلي : —

١ — التخلص من عـــدد كبير من القادة السياسييـــن والشعبيين في المناطق المحتلـــة

٢ — اضعاف روح المقاومة عند المواطنين بشكل عام حتى يتفادى الجميع التعرض للسيف المسلط على رقبة كل من يحاول التمرد ضد الاحتلال ، وهـــذا السيف الذي يؤدي بالمواطـــن الى الغربة عن وطنه واهلـــه هو .. الابعاد .

٣ — تحقيق عبء سلطـــات الاحتلال وذلك بالتخلص مـــن عدد من الاشخاص بمثـــل بقاءهم في السجون دون محاكمة او تهم معينة وثابتة عامـــل ضغط كبير بالنسبة للـــراي العام الداخلي والخارجي .

فتخفيف العبء هنا يتمثل في ناحيتين :

١ — تخفيف العبء المادي بسبب الاموال التي تنفق على المعتقلين .. وهذه الامـــوال على قلتها وعدم كفايتها لتحقيق مستوى انساني للمعتقـــل في سجنه ، الا انها تعتبر عبئـــا ماليا كبيرا لكثرة عدد المعتقلين في السجون والذي تجاوز ١٠ الاف معتقل .

٤ — توسيع طاقة السجون على الاستيعاب بكميات اكبـــر .. وذلك في حالة التوسع في ممارسة عمليات الابعاد .

٥ — اضطرار عائـــلات المبعدين للانضمام لذويهـــم لاسباب مادية ونفسية قاسية .

عدد المبعدين :

مارست سلطات الاحتـــلال عملية الابعاد بعد ثلاثة شهور من عدوانها علـــى الاراضي الفلسطينية والعربية ، وفيما يلي جدول يبين اعداد المبعدين خلال الاعوام الثلاثة علـــى الاحتلال الصهيوني .

منذ شهر ٩—١٩٦٧ ، ابعد خمسة مواطنين جميعهم مـــن ذوي المناصب المدنية والقيادية الهامة في الاراضي المحتلة .

عام ١٩٦٨ ، ابعـــد ٢٦ شخصا معظمهم من اعضـــاء السلك التعليمي والطبي .

عام ١٩٦٩ ، ابعـــد ٣٩

عام ١٩٧٠ وحتى ١٧—٩—١٩٧٠ ابعد ١٣٥ مواطنـــا معظمهم من الطلاب والمعلمين والمحامين .

وقد ابعد خلال احداث عمان ومن ١٧—١٠—١٩٧٠ ما يقرب من مائة شخص جميعهم مـــن المعتقلين في سجون العدو .

وبذا يبلغ مجموع المبعدين خلال الاعوام الثلاثة الماضيـــة ٣٠٥ اشخاص بطريقة رسمية اي انهم سجلوا كمبعديـــن بالاكراه ، اجبرتهم قـــوات الاحتلال على الخروج مـــن ديارهم ولم تكن لهم في ذلـــك رغبة او راي .

اساليب الابعاد :

١ — من المنزل الى الجسر

تقوم قوات من الجيـــش بتطويق بيت المواطن المـــراد ابعاده بعدد من المجنـــزرات وسيارات الجيب المسلحـــة وبشكل ارهاب ، وفي حوالـــي منتصف الليل تدخل البيـــت وتنتزعه من بيته بحجـــة انـــه مطلوب لتحقيق عادي وسيعود بعد قليل .. ثم تضعـــه في السجن حتى ساعات الصبـــاح الاولـــى .. وتنقله دونمـــا تحقيق الى منطقة الجســـر الفاصل بين فلسطين واراضي الاردن حيث تتلو عليـــه قرار الابعاد مرددين فيه بعض التهم كالاخلال بالامن ثم يلقى المبعد في ساحة عبر الجسر وبالقـــوة الى الضفة الشرقية ، ويجبـــر بعضهم على التوقيع على بيان لا يعرف مضمونه ، ويقـــدم هذا البيان بشكل خاص للمعتقلين المبعدين للتوقيع على انهـــم خرجوا بارادتهم ولم يتعرضوا للتعذيب او اي عمل تعسفـــي ضد اشخاصهم في السجن .

٢ — الابعاد من السجن :

ينقل المعتقل الى سجـــن اريحا دون اشعار بانـــه سيخرج من فلسطين ، ومـــن ثم ينقل في سيارة عسكرية الى الجسر ويتلى عليه قرار الابعاد حسب قانون الطوارىء المعمول به عام ١٩٤٥ في ظل الانتداب البريطاني والذي الغي في عهد الحكم الاردني عند الدمج الذي جرى بين ما تبقى من فلسطين وشرقي الاردن وعند صـــدور الدستور الاردني .

٣ — ملاحقة بعض الموقوفين والمحكومين في السجون لتقربهم لو تكرههم على توقيع اقرارات يعلنوا فيها رغبتهم وموافقتهـــم على الانتقال الى الضفـــة الشرقية من الاردن اذا مـــا اخرجوا من السجن ، والتهديد بملاحقة عدد من المواطنيـــن بالملاحقة والاعتقال بزغم أن له نشاطا معاديا للاحتلال ، وانهم اذا ارادوا تجنب السجن مرة اخرى فبامكانهم مغادرة البلاد .

اقفال الجسور :

.. ولما تكشف المخـــطط الرهيب من ممارسة عمليـــة الابعاد قامت الحكومة الاردنية بعد انتقاد سياسة الجســـور المفتوحة التي يقذف بواسطتها المبعدون باغلاق الجسور فـــي وجه عملية الابعاد فبحثـــت سلطات الاحتلال عن طريـــق اخرى لابعاد المواطنين وتمثلت الطرق الجديدة فيما يلي :

١ — ابعاد عدد من المواطنين الى سيناء وفرض الاقامـــة الجبرية عليهم في مضارب البدو

٢ — ابعاد بعض المواطنين عن طريق الحدود اللبنانيـــة وهذا ما قامت به بتاريخ ١٢—٩—١٩٧٠ ، حيث ابعـــدت ستة من المواطنين .

٣ — الابعاد عن طريـــق الصحراء الاردنية وبالتحديـــد في منطقتي غور الصـــافي — الكرك — وادي عريـــســة — الغرندل ، ويتم الابعاد هنـــا كما يلي :

ينقل المعتقل من سجنه الى سجن بئر السبع بواسطـــة سيارة عسكرية ، ثم ينقل مـــن بئر السبع في مجنزرة عسكرية الى الحدود الاردنية تحـــت الحماية الجوية والارضيـــة ، وينزل المعتقلون الى نقطـــة قريبة من الاراضي الاردنيـــة ويجبروا على السير رافعـــي الايدي حتى يصلوا الحـــدود الاردنية تحت اطلاق كثيف من نيران جنود العدو لمنع احـــد منهم من معارضة عمليـــة ابعاده .

الاشبال .. الجيل الـــذي سيصل الى البحر .

مسؤول باكستاني يؤكد أن بلاده ماضية في تأييد الحق العربي

القاهرة — وأ — اعرب السيـــد الطيب حسين المستشار الخـــاص للرئيس الباكستاني الجنرال يحيـــى خان .. عن اعتقاده بان موضـــوع الشرق الاوسط سيخرج في الايـــام القليلة القادمة من دائرة الركـــود الحالية التي اصابته منذ انسحـــاب اسرائيل من اتصالات يارينغ .

واكد المستشار الباكستانـــي ان بلاده تؤيد العرب في كفاحهم . وان الرئيس يحيى خان قد اكد هـــذا الموقف في حديثه مع الرئيس انـــور السادات ثم اعلنه ايضا امام الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى الاخـــص حين قال ان باكستان تشعر بالـــم شديد بسبب الاحتلال الاسرائيلي .. وان اية تسوية تترك المدينة المقدسة تحت سيطرة اسرائيل أو تسمح لاسرائيل بالاحتفاظ باي شبر من الاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان تاتي بالسلام الـــى الشرق الاوسط .

وكان السيد الطيب حسين قـــد وصل الى القاهرة في الاسبوع الماضي برفقة الرئيس الباكستاني يحيى خـــان لتقديم العزاء في وفاة للرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. وقد اجـــرى خلال اقامته بالقاهرة محادثات وصفها هو بانها مجدية للغاية مع السيديـــن علي صبري وحسين الشافعي عضوي اللجنة التنفيذية العليا للاتحـــاد الاشتراكي العربي والدكتور محمـــود فوزي رئيس الوزراء .

وقال ان باكستان قد ايدت علـــى الدوام سياسة عبد الناصر .. وسوف تستمر في تاييد الاستمرار علـــى سياسته .. لانها تقوم على مبـــادىء الخير والعدل والسلام .

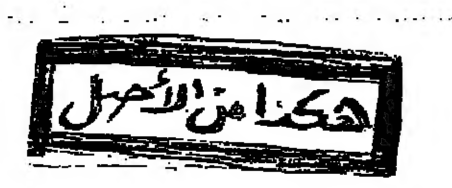
مفاوضات اقتصادية بين فرنسا والجزائر

باريس — غادر المسيـــو فرانسوا كزيفيار اورتولـــي وزير التنمية العلمية والصناعية الفرنسي باريس امس الـــى الجزائر على رأس وفد حكومي لتمثيل فرنسا في الجولـــة التالية من المفاوضات الاقتصادية مع الجزائر .

وستدور المفاوضات مـــن حيث المبدا حول جميع المواضيع المتعلقة بالعلاقات الخاصـــة بالصناعة والمناجم بين البلدين وتقول مصادر مطلعة هنا ان الهدف الرئيسي للمفاوضات هو تقرير الاساس الذي ستحسب بموجبه الضرائب على النفط .

اعلان صادر عن دائـــرة التربية والتعليم بمنظمـــة التحرير الفلسطينية

على الطلاب التالية اسمائ[illegible] مراجعة دائرة التربية والتعـ[illegible] بالمفتشية صباح الثلاثاء [illegible]
١٠—١٩٧٠ لا[illegible]
١ — جمزارنا
الحاج محمد حمة
٢ — صافره
٣ — جبدانع
السعدي [illegible]ون
٤ — خضرلى
٥ — سعرد
محفوظ
٦ — احمد ر[illegible]
القاضي .



ماذا وراء العطف الأمريكي الكاذب والمشجع على إنشاء دولة فلسطينية

ليس غير إجهاض الثورة الفلسطينية وتصفيتها بعد فشل الأساليب السابقة

على ضوء الاحداث الاخيرة في الاردن بدأت ترتسم في أفق السياسة الدولية ملامح تحرك سياسي جديد لما يسمى بالكيان الفلسطيني أو الدولة الفلسطينية

وموضوع الكيان الفلسطيني كما تسعى اليه الصهيونية والامبريالية ليس جديدا ، وان كان الان يدخل مرحلة جديدة وجادة فالسلطات الاسرائيلية المحتلة حاولت منذ البداية عن طريق نفر من العملاء في الضفة الغربية والقطاع ، وبشكل خاص الوجوه السياسية التقليدية هناك ، ان تحيي الدعوة لهذا الكيان من خلال التلويح بامكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع .

وقد بدأ هذا النفر من العملاء تحرك من خلال استغلال الوضع الجماهيري النفسي والمعنوي الذي نتج عن الاحتلال وعن الاوضاع السياسية التي كانت سائدة في الاردن قبل الاحتلال . الا ان نمو المقاومة المسلحة وتصاعدها والتفاف الجماهير حولها ، وكذلك تصدي المقاومة لهذه الوجوه وتعرية مواقفها ودعواتها المشبوهة . قد امات الدعوة لهذا الكيان الى حين

والاخبار التي ترد من الضفة الغربية تؤكد ان نفس هذه الوجوه تقوم الان بالتعاون مع الدوائر الصهيونية والامبريالية بالدعوة الى مشروعها المشبوه ، مستغلة احداث ايلول الاسود ومشاعر النقمة الجماهيرية التي نتجت عنها فالاخبار تتحدث ان اجتماعات عدة عقدت خلال الايام الماضية في منازل الاجتماعات لم تقتصر على الوجوه السابقة بل انضمت اليها وجوه جديدة كانت تتحرك بشكل خفي وحذر .

ومن ناحية اخرى ، فان هذا التحرك السياسي داخل الارض المحتلة ، لم يات معزولا عن التطورات الاخيرة في السياسة الدولية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .

فالصحافة الغربية المعروفة بولائها للصهيونية بدأت منذ فترة وتحت ستار من العطف على الشعب الفلسطيني تتحدث عن ضرورة اشراك الفلسطينيين في اية تسوية سياسية للنزاع في الشرق الاوسط وقبل أيام صرح الناطق الصحفي للبيت الابيض الامريكي «ان اية ترتيبات تتخذ بصدد النزاع في الشرق الاوسط يجب ان يشارك بها الفلسطينيون » ولم تخف الدوائر الامريكية عطفها ؟! على انشاء دولة فلسطينية .

وفي مقال لولتر شوارتز مراسل الجارديان البريطانية في القدس «ابايبان بان اسرائيل لاتمانع في انضمام فلسطينيين الى وفد الاردن للسلام ، وعلى حد تعبير ايبان «اذا كان هناك رغبة لدى المواطنين الاردنيين في الضفة الغربية من اجل ان ينضموا الى وفد الاردن للسلام فانه سيوصي زملاءه بان يسمحوا بذلك» (الغارديان ٢١-١٠)

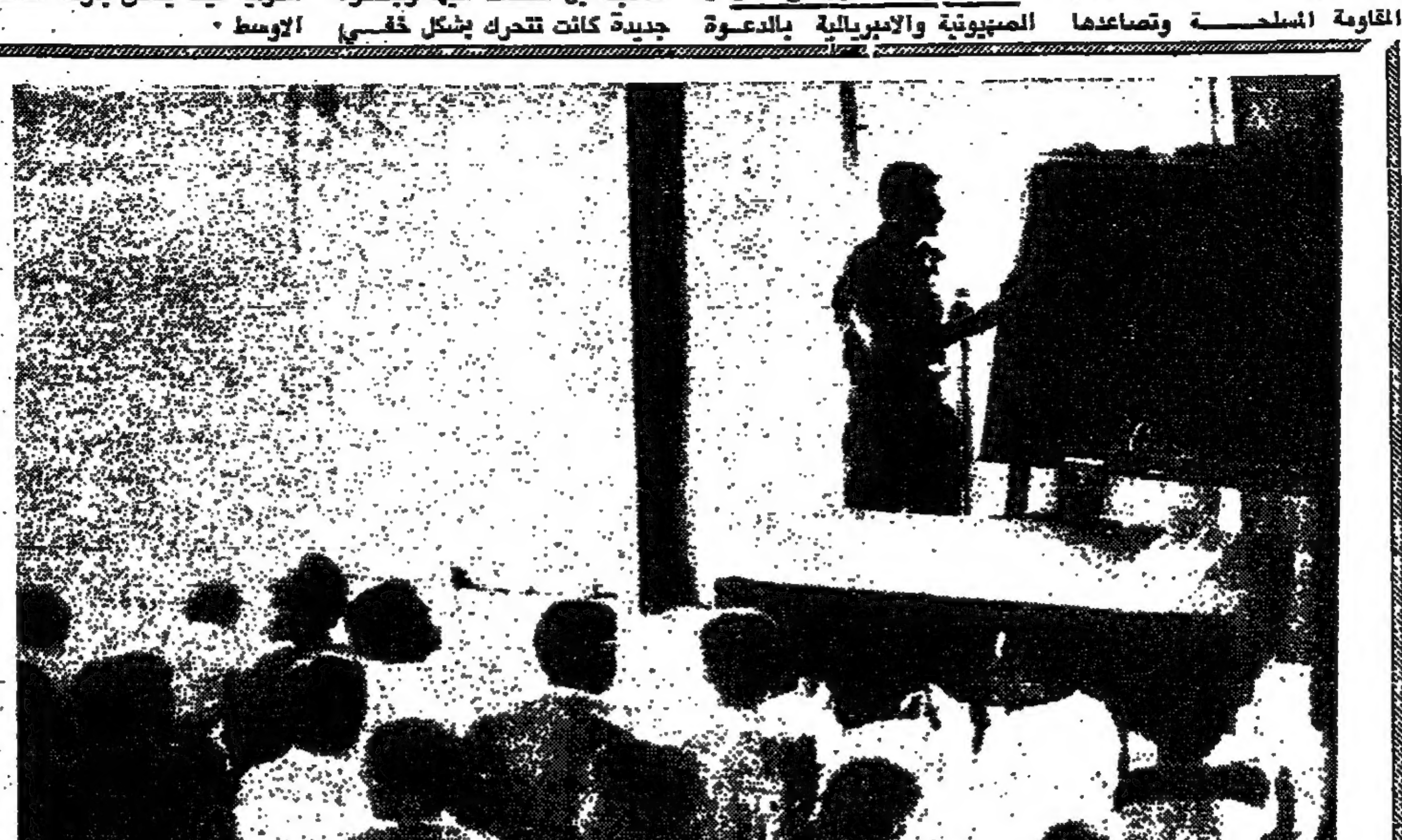
ان هذه التصريحات المتعددة المصادر والمقرونة بتحرك سياسي يقوم به هذا النفر من العملاء في الارض المحتلة ، كما تقوم به الدوائر الدبلوماسية الدولية «تؤكد الان مرحلة جديدة .

فقبل الاحداث الدامية الاخيرة كانت ترتيبات للحل السلمي تتخذ على أساس الاتفاق مع الانظمة العربية ذات العلاقة في النزاع مع اسرائيل ، ولم تكن اماني الشعب الفلسطيني لتزيد عن كونها « قضية لاجئين » الا انه بعد هذه الاحداث ، وبعد ان فشلت كل محاولات الامبريالية وعملاءها في القضاء على الثورة ، وبعد ان تاكد لدى هذه الدوائر الامبريالية ان اية ترتيبات تتخذ بمعزل عن الشعب الفلسطيني وثورته لن يكون مصيرها الا الفشل ، بعد كل هذه النتائج ، بدات هذه الدوائر تتحرك تحت ستار من العطف «على الشعب الفلسطيني ومن خلال التلويح بامكانية قيام دولة فلسطينية ، كما اخذت تتحدث عن الكيان الفلسطيني وعن ضرورة اشراك الفلسطينيين في اية ترتيبات تتخذ بصدد النزاع في الشرق الاوسط .

ان الهدف من كل هذا التحرك ، ومن كل هذا العطف الكاذب هو اجهاض الثورة الفلسطينية وتصفيتها بعد ان فشلت الاساليب السابقة .

فالكيان المزعوم او مايسمى بدولة فلسطينية في الضفة الغربية والقطاع ما هي الا محاولة امبريالية لتصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرير الكامل والنهائي لارضه ووطنه .

ولقد أعلنت الثورة الفلسطينية موقفها منذ البداية من هذا الكيان المزعوم ومن العملاء الداعين اليه وسيظل هدف الثورة دائما التحرير الكامل والنهائي للارض العربية الفلسطينية .



نحن ندرس أطفالنا جغرافية فلسطين على أساس خريطتها الكاملة .

ثوريات

كاتب هذه السطور ، هو المناضل مؤيد عثمان ال... ومؤيد مناضل فذ ناضل بطوليا في ارضنا المحتلة وقع في قبضة العدو ... وجه تعذيب رهيب ... الايسر .. ومؤيد حين ... هنا .. بحديثه حديث ال... الراغب اكثر من غيره في تلاحم الفدائي والجندي ... العدو الصهيوني .

اخي الجندي ...
يابطل الكرامة .. ياأخي
اكتب هذه الكلمات ...
من اغوار انسانيتي ...
بايماني .. بالامي ..
اخط اليك ..
من اعماق قاعدتي ..
بقلب مؤمن قلق .. ...
بارهاقي .. باطراقي ..
تحياتي .. واشواقي ..
تحياتي ..
الى الضباط - والعسكر
سلام طيب .. من ثائر ...
يحب الله والثورة ...
يريد بلاده عملاقة .. ...
يصافحكم .. يعانقكم .
بحقك ياأخي .. قل لي
من الجندي .. والثائر
اليس كلاهما أبناء هذا ...
اليس كلاهما سائر ...
على نفس الطريق الو...
نفس الدرب ..
يريك كيف نقتتل ...
ومازالت على خدي ...
من امنا ..
تدعو لنا الرحمن ..
ليحرسنا .. وينصرنا
على اعداء أمتنا ..
ويحفظنا من العطب ..
تعال يا اخي ..
بحق الله والعرب ...
تعال ياأخي نداوي جرح ...
بالعطف .. بالاخلاص .
ونمشي في طريق
والتحرير ..
على درب الفدا .. جنبا
جنب ..
تجاهد في سبيل الله وال...
فدائيا .. وجنديا ..
سويا ياأخي .. نسير
ونقسم بالدما ، ...
بالشهداء ، بالشمس ...
أمام الله والتاريخ والا...
بأن نمشي سويا ...
النصرا ..
ونبني للعدو المعتدي قبر...
وان نبقى على قسم ال...
وصادق العهد ..
لاجل بلادنا ، والمجد
والعهد ..
كلانا خارق .. ثائر
فدائي .. وجندي .. ...
امتنا ..
كلانا مارد قاهر ..
اخي الجندي ...

شعر
مؤيد عثمان البحش

وَمضات ثوريّة

تكتبها : بنت الشعب

كلمة الشعب

بعد أن فشل المخطط الاستعماري الصهيوني التصفوي اصبح اكثر مايشغل بال الدوائر الاستعمارية محاولة دق اسافين الفرقة بين الاشقاء اخوة السلاح ابناء الشعب الواحد . ولكن هذا الشعب يدرك ادراكا تاما ان وحدته وتلاحمه ليست حدثا عارضا وانما هي حقيقة لها في جذور التاريخ من الاصالة ما يجعلها فوق كل السفهيات والمؤامرات . ان النغمات الانفصالية والاقليمية التي تروج لها الدوائر الاستعمارية ظلت وستظل نغمات شاذة . وموسيقى نشاز لايطرب لها سوى الذين يرددونها بثمن .. ولكن الشعب يدرك ان ثمن التلاعب بمصيره ليس بسيطا وان مؤلفي نغمات التفرقة لايمكن الا ان يلفظهم الشعب لان من يحاول ان يتلاعب بمقدرات الشعب لا يحق له الانتماء اليه .

ومضة

الثوار فقط هم الذين يدقون ابواب التاريخ ويصنعوا امجاد الامم

همسة

كل ما من شانه ان يفرق بيني وبينك لاتصدقه ياأخي لانه من فعل دخيل .

صرخة

اما وقد تحققت وحدة المقاتلين فان الحديث عن الوحدة الوطنية ياخذ الان معناه الحقيقي .

حكمة

لايحول المستحيل الى حقيقة غير قوة الثورة .

حقيقة

كل الكلمات
لاتخلق في الارض حقيقة
لاتخنق في الارض حقيقة

باقة

كل الاخطاء
كل الالفاظ الجوفاء
كل النيران
كل الاحزان
لاتقتل حبا اخويا
يحمله قلب الانسان

منطلق

الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه .

صورة المناضلة ليلى خالد تنتشر بلندن

لندن — نشرت في لندن مجموعة من الصور للفدائية ليلى خالد ضمن ملصقات تحوي صور احدث المشاهير .

★

طائرة تجسس أمريكية تسقط في تايلاند

بانكوك — سقطت احدى طائرات التجسس الامريكية من طراز ب ٦٦ بالقرب من القاعدة الجوية الامريكية في شمال شرق تايلاند ، وكانت هذه الطائرة تقوم باعمال التجسس والتشوية الالكتروني

★

مذكرة احتجاج سوفياتية الى كل من أمريكا وتركيا

موسكو — بعث الاتحاد السوفياتي بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الولايات المتحدة الاميركية ومذكرة اخرى شبيهة بالاولى الى الحكومة التركية في قيام طائرة اميركية تحمل جنرالين أميركيين وهبوطها في ارمينيا بالاتحاد السوفياتي . وقالت المذكرة ان ذلك عدا عن انه عمل من اعمال التجسس الخطيرة فانه كذلك خرق للمجال الجوي السوفياتي في المناطق المتاخمة في الاتحاد السوفياتي من الاراضي التركية .

★

باباندريو يتهم أمريكا بتدبير الانقلاب العسكري الذي حدث في اليونان

تورنتو — رويتر — اعلن المستر اندرياس باباندريو الزعيم اليوناني المعارض هنا أن الانقلاب العسكري الذي وقع في بلاده في عام ١٩٦٧ وقع بايعاز من الولايات المتحدة .

وأضاف يقول في خطاب أمام فرع جمعية الامم المتحدة أمس الاول ان اليونان كانت حيوية كقاعدة للاسطول السادس الاميركي . وانها تستخدم كقاعدة للصواريخ النووية منذ عام ١٩٦١ . وان كنت تريد قلعة للعالم الحر فهل في وسعك ان تترك القرارات لليونانيين .

وقال ان النظام الدكتاتوري في اليونان هو من تصميم وزارة الدفاع الاميركية وتنفيذ وكالة الاستخبارات الاميركية .

بدون مجاملة

عندما تقوم الثورة بتقييم اعمالها ومنجزاتها وعندما تعترف الثورة بسلبياتها واخطائها وتناقشها فان هذا الموقف يجب ان يفسر تفسيرا صحيحا بعيدا عن الخلط والمغالطة ، فليس ما تقوم به الثورة ناتج عن عجز أو ضعف قد لحق بها او بقوتها .. وليكن واضحا ان هذه الثورة الفلسطينية التي وقفت طيلة الفترة الماضية من تاريخها تحافظ على اهدافها وتتمسك بخطها الثوري لا يمكن ان تسمح بأي عبث في مصالح الجماهير وحياتها ، ولا يمكن ان تسكت أو تتغاضى عن تحقيق الامن والطمأنينة لهذه الجماهير ، ان أمن وطمأنينة الجماهير ومصالحها هي أمانة وواجب على الثورة باستمرار تحملها والمحافظة عليها ، ولا يمكن للثورة أن ترحم أي عابث بهذه الامانة .

أمريكا تهزها الانفجارات والحرائق ..

واشنطن — توالت عمليات التدمير الناتجة عن الانفجارات والحرائق في الولايات المتحدة فقد اهتز المركز الرئيسي للبريد بواشنطن اثر انفجار شحنات ناسفة كانت موجودة في طرود بريدية . وشب حريق اخر في بنك اوف أميركا في جامعة كاليفورنيا . وذكر رجال الاطفاء ان عبارات « الموت للخنازير » كانت مكتوبة على جدران البنك .

الجماهير الواعية .. درع الثورة وسندها .

— ١ —

صابر .. شاب في الرابعة والعشرين التحق بصفوف الثوار منذ ثلاث سنوات ايمانا منه بان طريق الثورة هو الطريق الذي سيقوده ذات يوم الى البيت الذي طرد منه طفلا ..

صابر .. كان معروفا بين رفاقه كخبير في دروب ومسالك وادي عربه والنقب .. لانه خاض فيها عشرات المعارك وكان يقول دوما

— اعرف انني ساستشهد ذات يوم فوق رمال النقب . ولهذا اقاتل حتى اعود الى البيت .

وتداهم عمان احداث ايلول الاسود . ويأخذ بطلنا صابر موقعه في جبل النزهة ليدافع عن ثورته برجولة وشرف وليقضي شهيدا .. مضى وعيونه مشدودة الى النقب .. بوابة فلسطين الجنوبية .. البوابة التي كان سيعبر منها الى طريق البيت .

— ٢ —

ابو مخلوف .. قائد فصيل في الميليشيا الشعبية .. كان معروفا بين رفاقه بلطفه وحرصه الشديد على الالتزام بالاخلاق الثورية .. كان حريصا .. على الالتقاء باكبر عدد من اخوته الجنود .. يناقشهم .. ويصل معهم باستمرار الى الحقيقة ..

وصبيحة ١٧-٩ .. البداية السوداء .. لايام عمان السوداء . وجد ابو مخلوف نفسه يحمل سلاحه .. يقود الفصيل .. ليحمي الثورة ..

أول جندي احتجزه الفصيل .. سارع اليه ابو مخلوف صافحه ودفع اليه بالطعام والسجائر ..

ويمضي ابو مخلوف . يتصدى مع فصيله للدبابات .. ويتساقط وليتساقط الرجال من حوله رجلا رجلا لكنه ظل ابو مخلوف الرجل البادىء والمقاتل الصلب .. وعندما اتى ظل هادئا وظل متشبثا بموقعه .. ولم يسمعه احد يسأل عن زوجته واطفاله ..

في اليوم الخامس سقط ابو مخلوف شهيدا .. وظل محافظا على هدوئه لانه قضى رجلا من اجل قضية عادلة ..

— ٣ —

في صباح يوم منذ اكثر من عامين مضى ، سقط شهيدنا البطل عماد . ثورته .. ثورة شعبه .. فيفديها بدمه وروحه ..

شهيدنا عماد .. مقاتل فذ ، خاض اكثر من اربع عشرة عملية ضد عدونا الصهيوني فوق ثرى ارضنا المحتلة .

شهيدنا عماد كان يعلم انه سيسقط شهيدا ذات يوم داخل ارضنا المحتلة .. وكان يوصي رفاقه بان يتركوا جسده حيث يسقط .. كان يقول انه لايريد لجسده ان يحشر في حفرة صغيرة انه يريد لكل ارض فلسطين ان تحتضن جسده المخضب بالدم .

أخي الجندي

الاردن بضفتيه ، الاردن بشعبه يتطلع الى الغد المرجو ، الغد الذي تطالب بصنعه ، غد السلام ، غد السلام القائم على كامل ارضنا .

والسلام الذي نريد ، لايمكن ان نصل اليه الا عبر القتال الدامي المرير ، القتال ضد عدو يمتلك احدث الاسلحة وتدعمه اميركا عدوة شعبنا وامتنا وتقف من ورائه كل قوى الشر في العالم .

وانت ، أخي الجندي ، انت اقوى من هذا العدو ، اقوى لانك صاحب قضية عادلة ، ولكنك ستكون اكثر قوة عندما تكون اكثر التحاما مع الفدائي الذي وهب ، كما وهبت انت ، روحه من اجل الارض والعرض .

ان العدو يعمل دائما على الايقاع بينك وبين الفدائي لانه يعلم ان خلافكما يخدم اهدافه ويبعد عنه خطركما معا .

ان الشعب ، الذي وهبك انت والفدائي من أجل تحرير الارض ، ان هذا الشعب الذي دفع ثمن خلافكما دما ودمعا هذا الشعب يطلب منك ايها الجندي ان تشدد من تلاحمك مع الفدائي ، ان تأخذا دورا مكانكما في مواجهة العدو .. ان تحررا الارض .

أخي المقاتل

اخي المقاتل

أول شيء علمتنا اياه الثورة .. ان نحب الاخرين ، لان الذي لايحب من حوله لايمكن ان يحب أرضه ..

انطلاقا من هذا ، فانت مطالب ان تحب الشعب لانه هو الذي يقدم لكم الدعم والحماية والقوة ، مطالب أن تحب الجندي وتشدد من التحامك به لان هذا الجندي هو في الاساس من هذا الشعب

بلدنا بلد واحد ، وشعبنا شعب واحد ، والامنا واحدة ، وامالنا واحدة ، وهدفنا واحد هو تحرير الارض . لهذا فان كل الاحداث التي مر بها بلدنا مع كل مارافقها من الم ودم لايجوز ان تكون مبررا لاي مقاتل ثوري ليبتعد عن أخيه الجندي او يوهن من قوة تلاحمه

ان الايام الحلوة التي شهدها الغور وانتما تقاتلان العدو الصهيوني كتفا الى كتف يجب ان تعود ، ان انتصاركما في الكرامة يجب ان يكون فاتحة لمزيد من الانتصارات .

ان الشعب لايقبل من اي مقاتل ثوري ان يبتعد عنه او يسيء اليه ومعنى هذا انه لايقبل لاي مقاتل ثوري ان يبتعد عن اخيه الجندي أو يسيء اليه ، الشعب يطلب منك يا أخي المقاتل ان تشدد من التحامك بالجندي وتمضيا بقوة لتحرير

الثورة .. حقيقة تحميها جماهيرها

كما أن الشعب الاردني الفلسطيني حقيقة واقعة فان الثورة الفلسطينية طليعة النضال العربي هي ايضا حقيقة واقعة ، وحيث ان هاتين الحقيقتين تعيشان فوق نفس الارض وتربطهما نفس الامال والتطلعات والاهداف فلا بد أن تكون هناك علاقة أساسية تربطهما وبشدة .

ولقد أوضحت الاحداث الاخيرة التي جرت في الاردن هذه العلاقة والتي ليست ببساطة علاقة الماء بالسمك .. بل انها اقوى من ذلك بكثير ، أن أي صنارة او شبكة لصياد تستطيع أن تخترق سطح الماء لتصل الى السمكة فتقتلها أو تأسرها .. كما ان ... يستطيع أن يأخذ من الماء ما يشاء . ولكن جماهير الشعب الثائر ترفض ان تمتد اي يد للنيل من الثورة ..وان امتدت فانها تعمل على قطعها .. وتقف بالمرصاد لكل جسم غريب يحاول أن يمس الثوري . والثورة بدورها لا تسمح ان تتحول الجماهير الى قطيع ... تلعب به القوى الاستعمارية ... ان تشب وتمارس فيه كل أنواع البطش والارهاب والتعسف . ان العلاقة القوية بين الثورة وجماهيرها هي علاقة متبادلة ، الثورة القوية حقيقة تستطيع ان ... وجودها وتحمي جماهيرها

... القوية المؤمنة حقيقة تستطيع أن تثبت ... ثورتها .

جماهير يقفان معا بقوة وصلابة ضد أي ... تبغي الانتقاص من حقوق ايهما وفي ... الحقيقي الذي تصل فيه الثورة الى مستوى ... وتتصاعد عسكريا الى مستوى حرب ... تصبح الجماهير والثورة .. حقيقة ... التخالط الى مركب لا يمكن فصل مكوناته عن ... وتكون السبيكة الثورية هي القوة الوحيدة على تحقيق النصر .